

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اما بعد فيقول الامام ضياء الدين المقدسي رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

في كتابه الطب النبوي قال رحمه الله ذكر التداوي بالقسط البحري والزيت قال عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا من ذات الجمع بالقسط البحري والزيت - [00:00:24](#)

اخرجه الترمذي وقال حديث صحيح وقال حديث حسن صحيح الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم - [00:00:45](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام الضياء المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه الطب النبوي قال ذكر التداوي بالقسط البحري والزيت القسط البحري ويعرف ايضا باسم العود الهندي وهو معروف - [00:01:02](#)

آآ وفي منافع عظيمة جعل الله سبحانه وتعالى فيه اه جعل الله سبحانه وتعالى فيه اشفية اه منافع عديدة وسيأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفاء - [00:01:31](#)

فهو فيه اشفية فيها اشفية اه منافع عديدة جعلها الله سبحانه وتعالى فيه والزيت يعني عندما يخلط القسط بالزيت زيت الزيتون وزيت الزيتون ايضا فيه نفع عظيم فاذا اخذ قدر من القسط الهندي وطحن - [00:01:54](#)

وجعل ناعما ومزج بالزيت زيت الزيتون فانه نافع جدا في اه في امراض عديدة منها ذات الجمع ذات الجنب وهو مرض الذي هو ذات الجنب مرض يصيب العبد في اه - [00:02:22](#)

جنبه فيكون مؤلما له وذكر في وصف هذا المرض انه ورم حار يعرض في نواحي الجنب بسبب ريح غليظة مؤذية له فيكون علاجه بالقسط مع الزيت بحيث يؤخذ قدر من القسط - [00:02:49](#)

الذي هو العود الهندي ويدق دقا نائما ثم يخلط بالزيت زيت الزيتون المسخن ويدرك به الجنب الذي فيه المرض او يلصق عليه فانه باذن الله سبحانه وتعالى يذهب الوجع ويقوي - [00:03:15](#)

الاعضاء ويفتح السدد ويبرأ باذن الله سبحانه وتعالى المريض وهذا الحديث الذي آآ ساق المصنف حديث زيد ابن ارقم آآ اسناده ضعيف لان فيها ميمون ابو عبد الله آآ وهو ضعيف - [00:03:35](#)

لكن التداوي بالقسط من ذات الجنب ثابت في الصحيحين كما سيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى قال وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وعندها صبي يسيل - [00:03:57](#)

منخاره دم منخره يسيل منخره منخراه يسيل منخراه ما هذا قالوا به العذر قال ويلك لا تقتلن اولادكن ايما امرأة اصاب ولدها العذرة او وجع في رأسه فلتأخذ قسطا هنديا - [00:04:20](#)

فلتحكه بماء ثم تسعطه به قال فامر عائشة ثم تسعطه به قال فامر عائشة فصنعت ذلك به فبرأ هذا على شرط مسلم ثم اورد رحمه الله تعالى حديث جابر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:48](#)

دخل على عائشة وعندها صبي يسيل منخراه ما يسيل من خراء اي انفه يصب منهما الدم يخرج الدم من انفه اه فقال ما هذا قالوا

به العذرة العذرة التهاب الحلق - 00:05:20

واصول الوجع فيه و يقول الحافظ ابن حجر وهو الذي يسمى سقوط اللغات سقوط اللغات كانوا يعالجون هذا السقوط كما سيأتي في الحديث الذي بعده بان يدغرن الحلق يعني يغمزن بالاصبع حلق الطفل لرفع - 00:05:49

اللغات وهذا مؤذي للطفل وشديد عليه اه فقال عليه الصلاة والسلام ويك لا تقتلن اولادكن لا تقتلنا او لان لانهم تدخل الواحدة اصبعها في حلق الطفل وترفع هذا السقوط للغات ترفع باصبعها - 00:06:21

تثبت اصبعها عليه فيكون مؤذي الطفل قال عليه الصلاة والسلام واذا كن لا تقتلن اولادكن لا تقتلن اولادكن هذا ناهي ان هذه الطريقة التي هي مؤذية للطفل وشديدة ويترتب عليها مضره له - 00:06:47

اي ما امرأة اصاب ولدها العذر او وجع في رأسه فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بما ثم تسعطه به بل تحكه بماء يعني تحكه اه هو عود قسط وعود وتحكه بما اي تنعمه بالماء - 00:07:19

تنعم القسط وتضعه في الماء تحكه بشيء حتى يسقط ناعما في الماء يسقط رذاذ ناعم في الماء فيصبح الماء ممزوج بالقسط ثم تسعطه به اي تجعله سعودا تسعطه به ايت تجعل من هذا الماء المخلوط بالقسط الهندي في انفه - 00:07:58

في انفه قال فامر عائشة فصنعت ذلك به فبرئ اي شوفي وهذا التهاب التهاب الحلق الزكام الطريقة هذي التي ارشد اليها عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث نافعة جدا لي - 00:08:32

لعلاجه والبرء منه والشفاء باذن الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله ذكر التداوي بالعود الهندي قال روي عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

عدل قد علقت عليه العذر فقال على ما تدهورنا اولادكن بهذه العلاقة بهذه العلاقة عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية من علامة علامة دورنا اولادكن بهذا العلاق - 00:09:26

عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات جنب منها ذات الجم يشعظ من العذرة ويلد به من ذات الجم صحيح اخرجه البخاري ومسلم قال رحمه الله ذكر التداوي بالعود الهندي - 00:09:52

العود الهندي هو القسط البحري اه يسمى بهذا وبهذا يسمى بالعود الهندي ويسمى بالقسط البحري وهو في اشفية من امراض عديدة كما جاء في هذا الحديث اه في الصحيحين وغيرهما - 00:10:21

عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابنا لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علقت عليه من العذرة علقت عليه من العذرة العذرة عرفنا المراد بها اللي التي هي وجع الحلق والتهابه وسقوط اللغات - 00:10:48

كانوا يغمزون الحلق بالاصبع ويرفعون اللغات وهذه طريقة شديدة. مر معنا في الحديث المتقدم لا تقتلنا اولادكن فكانت الواحدة تدغر اللغات باصبعها اه وترفع ترفعها بيدها تدخل يدها في حلق الطفل - 00:11:14

وهذي طريقة قاتلة مؤذية على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق العلاق رفع الحنك بالاصبع رفع الحنك والنهاية الساقطة بالاصبع فعلى ما هذا انكار؟ لا تفعلن ذلك هذا مؤذي للطفل لكن عليكن - 00:11:42

بهذا العود الهندي عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية فان فيه سبعة اشفاء هل العدد له مفهوم او لا مفهوم له اه لان السبعة وما تظعن منها اه مثل سبعة وسبعين وسبع مئة - 00:12:08

استعملها العرب في التكاثير يعني لا يراد العدد نفسه وقد يكون العدد مراد فلا يكون حاصرا للاشفية التي فيها في هذه السبعة لكن اهمها آ سبعة اشياء والا يذكرون في آ هذا القسط اشيا كثيرة - 00:12:36

اه نفع عظيم جدا اه لامراض كثيرة لامراض كثيرة ايضا طريقة العلاج بالقسط الهندي تختلف بحسب المرض تارة يكون سعودا وتارة يلد به يختلف بحسب نوع المرض ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في سبعة اشفية - 00:13:01

وذكر التنوع في طريقة الاستعمال ذكر منها السعود وان يصعق من العذر يصعق به من العذرة الصعود مر معنا في الحديث الذي قبله مر معنا في الحديث الذي قبله قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:37

فلتحكه بماء ثم تسعطه به فلتحكوا بما وفتصعطوا به اي آ يستعمل بهذه الطريقة سعودا من آ من آ العذرة آ يجعل اه ينعم قليل من القسط واجعل في ماء - 00:14:09

ثم يستلقي كما شرح وبين اهل العلم بالسلك على ظهره يجعل بين كتفيه وسادة او نحوه حتى يسقط رأسه الى الوراء قليلا ثم يقطر في انفه من اه من هذا الماء المخلوط العذرة - 00:14:36

ليتمكن من الوصول الى الداخل و يحصل على اثر ذلك العطاس وخروج الداء وزواله وبرء المريض باذن الله سبحانه اه وتعالى يلد به من ذات الجنب استعمل لدود اللدود كما عرفنا فيما سبق - 00:14:59

يعني الجنب الذي فيه المرض الجنب الذي فيه المرط يوضع مع ينعم القسط ويوضع معه زيت ثم يدلك به قوي قوي او يلصق على الجنب الذي فيه مرط وبان الله سبحانه وتعالى - 00:15:32

اه يكون فيه شفاء من ذلك وله اشياء كثيرة ذكرها انه يقتل الديدان ويدفع السموم عن البدن ويدبر البول وذكرها فيها فوائد كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى كثرة فوائده والاشفية التي فيه بقوله فيه سبعة سبعة - 00:15:58

اه اشفية قال رحمه الله ذكر التداوي بالورث والزيت قال وعن زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورث من ذات الجنب قال قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه - 00:16:20

قال الترمذي هذا حديث صحيح قال ذكر التداوي بالورث والزيت الورث اه هو نبات اه يقال انه الكرم ويقال ان اه ليس هو انما هو شبيه به وقريب منه وفيه منافع - 00:16:46

او الزيت اي زيت الزيتون يخلط الورث ينعم ويخلط بزيت الزيتون ويدلك به الجنب الذي آ يشتكيه المريض انا قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه يلد من الجانب الذي يشتكي - 00:17:23

وهذا الحديث حديث زيد ابن ارقم اه في اسناده ميمون ابو عبد الله وقد تقدم وهو شيخ بصري وضعيف الحديث ضعيف الاسناد قال رحمه الله ذكر التداوي بالسنة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:48

قال ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام السناء والسنوات قالوا هذا السنة قد عرفناه فما السنوات قال لو شاء الله لعرفكموه قال محمد ونسيت الثالث قال محمد ونسيت الثالثة - 00:18:14

قال رحمه الله تعالى الذكر التداوي بالسنا السنة يقول ابن القيم رحمه الله فيه لغتان المد والقصر وهو نبات حجازي افضله المكى وهو دواء الشريف مأمون الغائلة ويقوي جرم القلب - 00:18:42

اه تداوي بالسنا والسنوات جاء ايضا في الحديث قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام اي الموت السنا والسنوات - 00:19:11

قالوا هذا السنة قد عرفناه فما السنوات؟ قال لو شاء الله لعرفكموه قال محمد ونسيت الثالثة اه السنة ان تقدم بيان ابن القيم له والسنوات قال ابن القيم فيه ثمانية اقوال - 00:19:36

هي ثمانية اقوال وقيل هو العسل وقيل هو الشبث وقيل هو الكمون وذكر اه اقوال مال رحمه الله تعالى الى انه العسل الذي وضع فيه وعاء السمن فيكون مزيج من العسل - 00:20:00

السمن فاذا وضع معه السنا يمشي البطن وآ يكون نافعا له يليه اه يكون نافعا له باذن الله سبحانه وتعالى قال وعن بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:27

بماذا تستمشين قالت بالشبرم بالشبرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حار جار وقال ابن انت من السنة فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السنة رواه ابن ماجة والترمذي - 00:20:56

وقال حديث غريب ثم اورد رحمه الله تعالى ان بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا تستمشين اي دواء تستعملينه من اجل اطلاق البطن اي حتى يمشي البطن وهذا - 00:21:22

تاج اليه اذا كانت فيها يبوسة لكانت فيه يبوسة وامساك يحتاج حينئذ الى شيء يسهل البطن ويمشيه فسألها النبي صلوات الله

وسلامه عليه اه هذا السؤال قال بم تستمشين؟ يعني ما الدواء - [00:21:56](#)

الذي اه تستعملينه من اجل ان يمشي البطن من اجل ان يمشي البطن فقالت بالشبرم والشبرم قشر اه قشر عروق نوع من الشجر ولكن
يذكرون انه خطر ويسبب اسهال شديد - [00:22:29](#)

مظر للانسان ومؤذي له ولهذا جاء في هذا الحديث قال فانه حار جار اي لا ينصح به عليه الصلاة والسلام لكن الحديث اه اسناده
ضعيف فقال لها اين انت من السناء - [00:22:58](#)

فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السماء و الحديث ضعيف طعيف الاسناد لكن يغني عنها الحديث الذي قبله وهو آآ ثابت
والسنا نافع في اطلاق البطن و - [00:23:20](#)

اه تمشيته حتى لا يصبح النجو والاذى محبوسا فيه فيضر الانسان انحباسه فهذا يطلق البطن ويمشي به وينفع في الوقت نفسه آآ مثل
ما قال ابن القيم هو مأمون الغائلة ويقوي جرم القلب وله منافع - [00:23:43](#)

قال وعن ابراهيم بن ابي عبله قال سمعت ابا ابي ابن ام حرام وكان صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالسنا والسنوات - [00:24:13](#)

فان فيهما شفاء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله وما السام قال الموت قال عمرو في حديثه
فقال فقال ابن ابي عبله والسنوات - [00:24:34](#)

الشبس رواه ابن ماجة قال وعن ابراهيم بن ابي عبله قال سمعت ابا ابي اذا امي حرام وكان صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:54](#)

يقول عليكم بالسنا والسنوات عليكم بالثناء والسنوات فان فيهما شفاء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله وما السام؟ قال الموت
قال عمرو في حديثه فقال ابن ابي عبله - [00:25:22](#)

الذي هو ابراهيم والسنوات الشبث وهذا قول من الاقوال التي قيلت في معنى آآ السنة وفيه اقوال آآ عديدة وصلها ابن القيم كما تقدم
الى آآ ثمانية اقوال قال رحمه الله - [00:25:48](#)

ذكر التداوي بالعجوة قال عن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم
يضره ذلك اليوم سم ولا سحر - [00:26:09](#)

اخرجه البخاري ومسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها لترياق اول البكرة
اخرجه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم اخرجه الترمذي قال رحمه الله ذكر التداوي العجوة العجوة اه تمر معروف وقد جاء في في
بعض الاحاديث التنصيص على المدينة وفي بعضها - [00:26:54](#)

العالية اي منطقة في في المدينة هل هذا يعني تخصيص او تأكيد على الافضل آآ اورد رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:27:28](#)

من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر هذا يعتبر اصل فيما يسمى بالطب الوقائي اه من يحافظ على سبع
تمرّات عجوة في الصباح اول البكرة كما في الحديث الاتي يعني في الصباح الباكر - [00:27:51](#)

قبل ان يطعم شيئا يكون اول ما يدخل الى جوفه في الصباح السبع تمرات فانه في يومه ذلك لا يضره لا سم ولا سحر وهذا وقائي
تحسين وقائي يقي الانسان من - [00:28:17](#)

السموم السحر وجاء في في لفظ للحديث في رواية للحديث في المسند لم يضره بلاء او نحو هذا آآ يكون استعماله نافع للوقاية من
البلاء من السموم من السحر اه - [00:28:36](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عجوة اجوت العالية شفاء او انها لترياق اول البكرة
اول بكرة هو بمعنى قوله في الحديث المتقدم من تصبح يعني في الصباح الباكر - [00:29:04](#)

قبل ان يطعم شيء يطعم من العجوة ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم اه اخرجته الترمذي - [00:29:26](#)

فهذه احاديث اه في العجوة آآ في بعض الاحاديث نص على عجو المدينة وفي بعضها آآ عجوة العالية يقول الشيخ ابن باز رحمه الله في مجموع فتاواه وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من تصبح بسبع تمرات من عجوة - [00:29:44](#)

واه من عجوة المدينة لم يظهره سحر ولا سم وفي رواية ما بين لابتيتها يعني من جميع تمر المدينة والعجوة هو غير العجوة كما رواه مسلم في الصحيح ويرجى ان ينفع الله بذلك التمر كله لكن نص على المدينة لفضل تمرها والخصوصية التي فيه - [00:30:08](#)

ويرجى ان الله ينفع ببقية التمر اذا تصبح بسبع تمرات وقد يكون اه صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك لفضل خاص ومعلم خاص لتمر المدينة لا يمنع من وجود تلك الفائدة - [00:30:34](#)

من انواع التمر الاخرى التي اشار اليها عليه الصلاة والسلام قال واظنه جاء في بعض الروايات من تمر من غير قيد انتهى كلامه رحمه الله تعالى قال رحمه الله ذكر دواء عرق النساء - [00:30:49](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي به عرق النساء ان يأخذ اليت كبش عربي ليس بالصغير ولا بالكبير فيقطعها قطعاً صفراً - [00:31:10](#)

ثم يجزئها ثلاثة اجزاء فيشرب كل يوم جزءا في شرب كل يوم جزءا اخرجته ابن ماجة ورواه الامام احمد في مسنده وزاد فيه اسود قال رحمه الله ذكر دواء عرق النساء - [00:31:29](#)

بفتح النون مشددة وهو عرق يخرج من الورك ويقال انه سمي بهذا الاسم لانه اذا اوجع المريض والمه ينسيه ما سواه. ولهذا يسمى النساء ويخطئ من يقرأه النساء وانما هو بفتح النون النساء - [00:31:53](#)

النساء لانه قيل سمي بذلك لانه ينسي آآ من اه من اصيب به الالام الاخرى من شدته والم شديد موجه ذكر في علاج هذا الحديث الصحيح في المسند وغيره ان عن انس - [00:32:24](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي به عرق النساء ان يأخذ الية كبش عربي ليس بالصغير ولا بالكبير اي وسط يسنه فيقطعها قطعاً صفراً ثم يجزئها ثلاثة اجزاء - [00:32:48](#)

في شرب كل يوم جزءا فيشرب كل يوم جزءا لان في هذا اه هذا شفاء له من اه هذا العرق المؤلم عرق النساء قال رحمه الله ذكر الاستعاض الاستعاض عن ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعط - [00:33:12](#)

اخ استعاض اخرجته البخاري ومسلم ثم ذكر رحمه الله تعالى الاستعاض الذي هو استعمال السعود. السعود هو الدواء الذي يجعل في الانف. الذي يقطر في الانف واورد هذا الحديث الذي في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام استعط - [00:33:43](#)

اي استعمل السعود وقد تقدم معنا قريبا عندما ذكر عليه الصلاة والسلام عندما ذكر عليه الصلاة والسلام القسط وان فيه سبعة اشقية اه ذكر منها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:34:12](#)

ان فيها اه انه يستعظ به اه كما تقدم معنا في الحديث فالاحاصل ان السعود نوع من العلاج للامراض التي تتعلق بالانف والحلق و نحو ذلك ومن انفع ما يكون مما يستعط به - [00:34:41](#)

القسط الهندي او العود القسط البحري او العود الهندي كما تقدم معنا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب - [00:35:04](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:35:26](#)